

حلقات نور على الدرب (341) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:20](#)

عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة

المستمعين فاهلا وسهلا. وانتم حياكم الله. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين

من الجماهيرية الليبية - [00:00:42](#)

اخونا يقول انا اخوكم في الاسلام عين ميم يسأل ويقول نحن في قرية بها مسجد وفي شهر رمضان تقوم كل اسرة في هذه القرية

بالتصدق على الاموات وذلك باعداد وجبة عشاء كل يوم للمصلين - [00:01:06](#)

ارجو منكم الافادة هل هذه الصدقات تجوز ام لا علما بان اهل هذه القرية والحمد لله ليس بهم فقير. واذا كانت لا تجوز فهل لي ان

اتصدق بثمانها على احد الفقراء جزاكم الله خيرا - [00:01:26](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه

اجمعين الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم - [00:01:46](#)

انقطع عمله وذكر من هذه الثلاث صدقة جارية والصدقة الجارية قد تكون بوصية من الشخص وهو ما درج عليه كثير من الناس

وهو امر مشروع وهو الوصية بالثلث فما دون - [00:02:11](#)

وكذلك اذا وقف الشخص وقفا منى الجزم في حياته او كانت هذه الصدقة من احد اقاربه كالأب يتصدق على ابنه يوصي له او يوقف

عليه وكالأبن لابيه وهكذا سائر الاقارب - [00:02:54](#)

بعضهم وهكذا بالنظر وللأجنبي عندما يوقف وقفا على شخص معين او يوصي له بشيء من ما له وكذلك الصدقة التي تخرج سواء

اخرجت من الاقارب او اخرجت من شخص اجنبي - [00:03:35](#)

هذا بالنظر لمن تخرج له الصدقة ولكن الشيء الذي ينبغي ان يتنبه له هنا هو كون الصدقة من كسب حلال لانها لان الله طيب لا يقبل الا

طيبا واما من جهة - [00:04:13](#)

الجهة التي تصرف لها هذه الصدقة فلا شك ان الصدقة يكون اجرها او يختلف اجر هذا اعتبارات كثيرة لكن من وجوه اختلاف

الاعتبار اختلاف الناس الذين تدفع اليهم الصدقة فاذا دفعت الصدقة لشخص هو في اشد الحاجة اليها - [00:04:47](#)

لانه فقير جدا اما انه لا يستطيع التكسب لضعف في بدنه او لمرض او لعدم وجود جهة يشتغل بها هو يستطيع في بدنه ولكن لا توجد

جهة يشتغل فيها لا شك ان الصدقة على مثل هذا - [00:05:33](#)

افضل من الصدقة على من هو اغنى منه ولو كان هذا الغناء نسبيا واما من جهة الزمان فلا شك ايضا ان الذكاء ان الصدقة يختلف

فضلها اختلاف الاوقات ورمضان لا شك ان الصدقة فيه - [00:06:04](#)

لها العظيم وبناء على هذه الامور التي سبق ذكرها فما ذكره السائل في سؤاله من جهة ما يصنعونه من الطعام ويقدمونه للمصلين على انه صدقة للاموات فهذا يعتبر من الامور - [00:06:37](#)

المشروعة واما تقدير الاجر وتقدير الثواب في ذلك والى الله جل وعلا وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من ابهى باعتهى احدى الاخوات المجتمعات تقول سائلة - [00:07:11](#)

ابها تقول عن نفسها انا زوجة لرجل ملتزم ولله الحمد. وانا ايضا ملتزمة ولله الحمد ولكن المشكلة هي ان ام زوجي طلبت منه ان يطلقني وبدون سبب والله هو الذي يعلم انني لم ارها مني الاكل خيرا. بما يرضي الله عز وجل. ولكن هي تكرهني. وايضا ابنتي - [00:07:32](#)

وطلبت منه ان يطلقني وهم بذلك لولا رحمة الله ان جعله لم يفعلها. والسؤال هل يخلق الزوج زوجته بمجرد طلب امه منه او لا وهل يؤثر غضبها في ذلك جزاكم الله خيرا - [00:07:58](#)

الجواب هذه المسألة التي سألت عنها السائلة لها نظائر كثيرة المجتمع وذلك ان الزوج او ان الرجل يتزوج المرأة ويأتي بها الى البيت الذي كان يسكنه قبل الزواج قد يكون - [00:08:20](#)

عند ابيه وتكون امه مطلقة وقد يكون عند امه وامه لها زوج وقد يكون عند امه وامه ليست عند زوج بل هي مطلقة او مات عنها زوجها وقد يأتي بزوجه - [00:09:08](#)

وعنده ابوه وامه وقد يكون له اخوان واخوات في البيت ثم بعد فترة تنشأ مشكلة بين هذه الزوجة وبين الام او بين الاب وبين الزوجة او بين زوجة الاب وبين - [00:09:37](#)

الزوجة او بين الزوجة وبين احدى اخوات الزوج او بين الزوجة او احدى زوجات احد اخوان الجوج والذي ينبغي ان يتصرف او الذي او التصرف الذي ينبغي ان يسلك في مثل هذه الامور - [00:10:09](#)

هو انه ينبغي تحديد المشكلة وتحديد محلها ومصدرها والنظر في الحلول الممكنة بهذه اية المشكلة لا ينبغي ان تطاع الام او الاب او زوجة الاب او الأخت او الاخ لان في بعض الاخوان يتدخل - [00:10:45](#)

يحسد اخاه على زوجته ويتدخل ويرغمه على طلاقها حسدا وكذلك الام قد تحسد زوجها تحسد ابنها على زوجته لانها تكون مطلقة او متوفا عنها زوجها او انها ترى من الزوجة - [00:11:29](#)

من حسن المعاملة ما يجعلها تغار ابنها على هذه الزوجة الصالحة وكما ان هذه الامور الجانب الامي ومن ذكرته معها وقد تكون الزوجة هي السبب في ذلك بعض الزوجات عندما تتزوج الشخص - [00:11:56](#)

ويكون هذا الشخص عند امه وابيه مثلا يعني مع اسرته اريد هذه الزوجة ان تستولي على هذا الزوج من الناحية العقلية والفكرية والنفسية والبدنية والمالية وكذلك من ناحية الزمان ومن ناحية المكان - [00:12:30](#)

وتقترح عليه ان يخرج في بيت منفرد وتمنعه من زيارة اهله الا في اوقات قليلة جدا وتسخره لقضاء حوائجها هي وتحرف بقدر الاستطاعة على انها تعرف مقدار ما يدخل عليه من المال - [00:13:07](#)

ومقدار ما يصرفه وما هي المصارف التي يصرف فيها هذا المال وتحاول ايضا السيطرة على تفكيره بحيث انها لا تجعله يفكر في امه وفي ابيه وفي اخوانه واخواته وسائر اقاربه. لكن يريد ان - [00:13:33](#)

متجه هذا التفكير اليها هي والى سائر اقاربها وكما انه قد يحصل اعتداء من اقارب الزوج على الزوجة وكذلك قد يحصل اعتداء من الزوجة على اقارب الزوج وكما انه قد يحصل هذا من الزوجة فقد يحصل ايضا من ابوها - [00:13:56](#)

وقد يحصل من اختها وقد يحصل من امها وذلك عن طريق اثاره الزوجة على زوجها وتقديم الاقتراحات التي يكون لها اثر سيء على الزوج وعلى اقاربه فالواجب ولي امر الزوجة من جهة - [00:14:22](#)

وعلى الزوج من جهة اخرى اذا وقع امر يحتاج الى اعادة نظر فكما ذكرت في بداية الجواب تحديد المشكلة من جهة ودراسة هذه المشكلة ومعرفة منشأ هذه المشكلة ووضع الحلول الممكنة لهذه - [00:14:53](#)

المشكلة واختيار افضل الحلول. ولا ينبغي ان يضحي بشخص ظلما وعدوانا على حساب شخص اخر والواجب على كل من الزوجة واقاربها والواجب ايضا على الزوج واقاربه الواجب على كل واحد منهم ان يتقي الله في نفسه وان ينصف من نفسه والا - 00:15:22
تعدى على حقوق غيره من جهة والا يطلب حقوق غيره لنفسه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا تسأل وتقول هل يجوز ضرب الزوج زوجته ضربا مبرحا؟ علما بان هذا الزوج - 00:15:59

يعاملني بذنب اهلي لانه يرى ان فيهم اشياء معينة ثم يحاسبني انا عليها وجهني جزاكم الله الجواب الضرب يعتبر عقوبة من العقوبات والعقوبات يكون لها اسباب والعقوبة تكون بحجم السبب - 00:16:19
والمتسبب وهو الذي يعاقب اذا كان صالحا لان يكون موزعا للعقوبة من الناحية الشرعية وانما يتسبب شخص ويعاقب شخص اخر لم يصدر منه هذا السبب ولم يكن شريكا فيه وليس له صلة فيه باي وجه من الوجوه - 00:17:00
فالله تعالى قال ولا تزر وزراة وزر اخرى ولا يؤاخذ احد بجريرة غيره وهو الذي يعاقب ومما يحسن التنبيه عليه هنا هو ان كثيرا من الازواج يستعملون ضرب نسائهم لغير سبب - 00:17:51

او بسبب تافه يكفي فيه التوجيه والارشاد والتعليم ويعتقدوا ان العلاقة الزوجية تجعله مستحقا لان يضرب زوجته ولو لغير سبب او ان يزيد في عقوبتها او ان يعاقبها عقوبة مع امكاني - 00:18:31
العقوبة بالاخص وقد يزيد في وردها وقد يضربها والحال انه يكفي ان يتكلم عليها تماما يكون فيه تحديد الجنب من جهة وابداء النصيحة من جهة اخرى واذا عالجت المرأة اذا تكررت منها هذا - 00:19:12
ثلاث مرات وحينئذ بامكان الرجل ان يتخذ الحل المناسب لانه كما يكون في الرجل اعتداء على الزوجة وكذلك الزوجة قد يكون لها قد يكون منها اعتداء على الزوج من جهة - 00:19:46

اسلوب المعاندة وهي تريد بذلك ان تثبت شخصيتها امام زوجها وذلك بمخالفة اوامره وعندما يأمرها او ينهاها عن ترك شيء من الاشياء والقاعدة العامة في ذلك هي المأخوذة من قوله تعالى - 00:20:12
وعاشروهن بالمعروف. وقوله تعالى ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف فواجب على كل واحد من الزوجين ان يتعامل مع الاخرين على مقتضى هاتين وعلى مقتضى قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان - 00:20:45
سيعاملها بالعدل فكل واحد منهما يعامل الآخر بالعدل ويعامله بالاحسان التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة مطولة بعث بها احد الاخوة يقول حمود محمد احمد من المنطقة الجنوبية ملخص ما في هذه الرسالة انه ادى فريضة الحج - 00:21:13

ملخص ما في هذه الرسالة انه ادى فريضة الحج لكنه عند طواف القدوم قام بازالة شعر الابطين دون ان يعلم ان ذلك محرم. وحينئذ نبهه اخوانه بان عليه فدية ولم يفد حتى الان فيماذا توجهونه شيخ عبدالله؟ جزاكم الله - 00:21:40
اليوم ما فعله يعتبر من المحظورات من محظورات الاحرام وهذا المحظور هو مخير فيه بين صيام ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين او ذبح شاة اضحية والاطعام والنسك يكون في مكة - 00:22:00
الاطعام يصرف على فقراء مكة وكذلك الذبيحة تذبح في مكة وتوزع على الفقراء واما الصيام فانه يجزئ في كل مكان وما مضى من المدة الواقعة بين ارتكاب المحظور وبين هذه الان حينما سأل - 00:22:50

هذه ليس لها تأثير ولا يقال انها مبرر للاسقاط بل هذه الكفارة واجبة عليه كما سبق فان اراد ان يصوم ثلاثة ايام لو اراد ان يطعم ستة مساكين او اراد ان يذبح شاة هو بالخيار بين واحد من هذه الامور الثلاثة - 00:23:26
وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا المستمع علي اسحاق حسب الله خليفة تشادي بعث يسأل ويقول قال لنا بعض الناس انه اذا لم يصلي الرجل الوتر حتى دخل وقت صلاة الفجر وشرع الامام في الصلاة. يقولون انه يجب تقديم الوتر على متابعة صلاة الفجر مع الامام - 00:23:55

حتى لو اقتضى الامر فوات صلاة الجماعة. فيما لا يجوز ذلك وحينئذ قام الخلاف فبعثنا اليكم لنستغفر جزاكم الله خيرا. الجواب وقت الوتر في حالتي عدم الجمع بين الصلاتين يبدأ - 00:24:18

من بعدي صلاة العشاء وله ان يصليه الى اخر الليل الى طلوع الفجر واذا لم يتمكن من فعله في هذا الوقت فانه يصليه ضحى بعد ما ترتفع الشمس قدر رمح - [00:24:48](#)

ولكنه يشفع ركعة الوتر بركعة اخرى فيصليها ركعتين واذا كان له صلاة من الليل ولم يتمكن من فعلها في الليل فانه يصليها ضحل وبعد ما ينتهي يأتي بهذه يأتي بالركعتين - [00:25:20](#)

كما سبق وف واذا كان الانسان قد جمع بين الصلاتين صلاة المغرب وصلاة العشاء وبامكانه ان يأتي بالوتر بعد وما اما ما ذكره السائل فليس بصحيح بل اذا دخل وقت الفجر - [00:25:51](#)

وكما قال صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس فحينئذ لا يصلي الوتر بعد صلاة الفجر ولا يصلي الوتر قبل صلاة الفجر وبعد طلوع الفجر وبالله التوفيق - [00:26:23](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:26:50](#)

مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء شكرا للشيخ عبدالله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:05](#)